

المغرب في ترتيب المغرب

أو أمةٍ شكَّ الراوي لا داءَ ولا غائلةَ ولا خبيثةَ - بَدِيعَ المسلم للمسلم " .
قلتُ : المشتري العداءَ - لا رسولُ □ - هكذا قرأته في الفائق - أُثبت في مُشكل
الآثار ونفي الارتباب ن ومعظم الطبراني - ومعرفة الصحابة لابن مسنّده - ومعرفة
الصحابيِّ للدَّعْوِيَّ - وهكذا في الفردوس أيضاً بطرق كثيرة .
وفي شروط الخُصاف وشروط الطَّحَاويَّ بتعليق أبي بكر الرازي : أن المُشتري رسولُ □
وتابعهما في ذلك الحاكمُ السَّمَرَقَنْدِيَّ - والأوَّل هو الصحيح - وليس في شيء مما
رَوَيْتُ ورأيتُ ن ولا عيبَ ولا لَفْظَه فيهِ .
قالوا : " الداء " : كل عيب باطن ظهر منه شيء أو لا - وهو مثُلُ وجَعِ الطَّحالِ
والكبدِ والسَّعالِ وكذا - والجُذام - وهو ما يبدو في الأعضاء من القُرُوحِ والبَرَصِ وهو
البياضُ في ظاهرِ الجلدِ وريحِ الرحمِ : وهيَ على ما زعم الأطباءُ مادَّةٌ نفسانيَّةٌ فيها
بسبب اجتماع الرطوبات اللزجة . " والغائلة " : الإباق والفُجور . و " الخبيثة " :
أن يكون مَسْئِيًّا من قوم لهم عَهْدٌ . والكَيْسَّة : ليس بداءٍ ولا غائلةٍ ولكنها عيب .
و (عَدَاه) : جاوزَه ومنه : " اتَّجِرْ في البَزْ في البَزْ ولا تَعُدْ إلى غيره " أي
لا تُجاوز البَزَّ . (175 / ب) . و (عَدَا عليه) جاوز الحدَّ في الظُّلم (عَدُواً
وعَداءً) بالفتح والمدَّ ومنه وَصَفُ رسول □ عليه السلام .

48 .

- السُّبُعَ بالعَداءِ - فقال : " السَّبْعُ العادي " . وفي حديث عثمان : " أن أعرابياً
قال له : إن بني عمِّكَ عَدَوْا على إبلي " .
و (استعدى) فلان الأميرَ على مَنْ ظلمه : أي استعان به فأعداهُ - أي أعانه عليه
ونَصَرَه - ومنه : " فَمَنْ رَجُلٌ يُعَذِّبُنِي ؟ " أي يَنْصُرُنِي وَيُعِينُنِي . و (الاستِعداد)
طلبُ المعونة والانتقام - والمعونةُ نفسها أيضاً - ومنها قوله : " رجل ادَّعى على آخر
عند القاضي وأراد عنه عَدْوِي " أي عن القاضي نصره ومعونة على إحضار الخصم - فإنه
يُعَدِّيه أي يَسْمَعُ كلامه ويأمر بإحضار خصمه .
وكذا ما رُوي : " أن امرأة الوليد بن عُعبة استعدتْ فأعطاهَا من ثوبه كهينة العَدْوَى
" أي كما يُعطي القاضي الخاتَمَ أو الطَّيْنَةَ ليكون علامة في إحضار المطلوب .
وأما قول محمد C : " ولو سُبِّت امرأةٌ بالمشْرِقِ فعلى أهل المغرب استعدادُها ما لم
تُدْخَلَ دارَ الحَرْبِ " ففيهِ نظر .

[العين مع الذال] .

(عذر) : .

(عِذارا اللّحية) : جانبها . استُعيرا من عِذارَيّ الدابّة . وهما ما على خديّه
من اللّـجـام . وعلى ذلك قولهم : " أمّا البياضُ الذي بين العِذارِ وَشَـمَةِ الأذُن " صحيحٌ
ـ وأما من فسّره بالبياض نفسه فقد أخطأ